

البريصري: المشروع يقفز بالبناء إلى المرتبة العاشرة عالميا

اتفاقية لإنشاء وتشغيل محطة الحاويات في ميناء جدة بتكلفة 1,66 مليار ريال



التصوير: عبدالرزاق الإدريسي

جانب من توقيع الاتفاقية

جدة: يحيى آل مرهف

وقع وزير النقل رئيس مجلس إدارة المؤسسة العامة للموانئ السعودية الدكتور جبارة البريصري أمس عقدا مع الشركة السعودية للتجارة وتطوير الصادرات "تصدير" لإنشاء وتشغيل محطة الحاويات بمنطقة إعادة التصدير في ميناء جدة الإسلامي بنظام إنشاء وتشغيل وتحويل (BOT) بتكلفة 1,66 مليار ريال.

و قال البريصري في تصريح صحفي عقب التوقيع إن العقد يعتبر من أهم العقود الاستثمارية لوكالة التوسعات بميناء جدة واستيعاب الحاويات مؤكدا أن حاويات المساقفة تعتبر مؤشرا فعلا لكفاءة الميناء خصوصا بعد أن قفز إلى المرتبة الـ 27 على مستوى العالم.

وأضاف أن مشروع محطة الحاويات سيساهم في رفع الطاقة الاستيعابية خلال الخمس السنوات القادمة وسيقفز بميناء جدة الإسلامي إلى المرتبة العاشرة على مستوى العالم لافتا إلى أن مذة

تنفيذ الحملة يستغرق 3 سنوات بطاقة تصل للمليوني وحدة قياسية من الحاويات

منطقة مناولة وتخزين مساحتها 400 ألف متر مربع وزيادة الطاقة الاستيعابية للميناء 45%

المصدر :

الوطن السعودية

التاريخ :

26-12-2006

الصفحات :

21

العدد : 2279

المسلسل : 172

المسافحة أصبحت هي مجال المناقشة بين الموانئ الداخلية والخارجية.

وحول إمكانية استثمار موانئ دبي في السوق السعودية قال الصريصري إن المجال مفتوح لكل الاستثمارات.

وفيما يتعلق بمشروع ميناء مدينة الملك عبد الله الاقتصادية وإمكانية تأثيره على المسافحة في ميناء جدة الإسلامي قال الصريصري إن هناك عشرات آلاف الحاويات في البحر الأحمر من الشرق إلى الغرب ومن الغرب إلى الشرق مما سيتيح الفرصة للتنافس بين الميناءين والعمل بطريقة تكاملية مؤكداً أن ميناء رابع يمثل إضافة اقتصادية لنقل الحاويات. وقلل من المخاوف بشأن تأثير انضمام المملكة إلى منظمة التجارة العالمية على الموانئ السعودية مشيراً إلى أن المنظمة

ساهمت في تطوير التجارة الدولية عبر البحار، حيث سيؤدي فتح أسواق جديدة إلى ارتباط المملكة بدول الشرق والغرب والصين واليابان وشرق آسيا.

من جانبه قال رئيس مجلس إدارة "تصدير" محمد زينل علي رضا إن تنفيذ المحطة الجديدة سيستغرق 3 سنوات على أرض مستصلحة بمنطقة إعادة التصدير في ميناء جدة الإسلامي. وتوقع أن تستوعب المحطة الجديدة ما يصل إلى مليوني وحدة قياسية من الحاويات سنوياً كما تشمل المحطة منطقة مناولة وتخزين على مساحة 400 ألف متر مربع، مشيراً إلى أن أعمال الحفر والتجهيد ستبدأ منتصف العام المقبل. وأكد زينل أن أهداف هذا المشروع الجديد تتحقق مع رؤية خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز لتشجيع القطاع الخاص على لعب دور فاعل في إقامة وتطوير البنية التحتية في المملكة.

وأوضح أن شركة (تصدير) تعاقدت مع شركة سي بورت تيرمينال المتخصصة في استثمارات الموانئ كشريك تجاري وفني حيث تمتلك الشركة الماليزية نسبة 20% من المشروع لما لها من خبرة عميقة في تشغيل أسرع الموانئ نوا في آسيا، حيث قامت ببناء وتطوير ميناء تانجونغ بيليباس (PTP).

كما اختارت (تصدير) شركة مونسيل / أيجوم الأسترالية لتنفيذ دراسة تحليلية دقيقة لشبكة الخطوط والطرق لتتقدم حلولاً شاملة من شأنها تسهيل حركة السير داخل المحطة وربط الميناء مع الجسر البري الذي ستم إقامته مستقبلاً والذي سيعود بالفائدة على ميناء جدة الإسلامي.

وتوقع زينل أن يقوم المشروع برفع الطاقة الاستيعابية لميناء جدة الإسلامي بنسبة 45% وسيسهل بدوره فعال في تعزيز الجسر البري، الأمر الذي سيحقق ربطاً سريعاً وفعالاً بين البحر الأحمر والخليج العربي، وسيسهل المشروع في تعزيز نشاطات الشركات العاملة في مجال الشحن وإعادة التصدير في مختلف أنحاء السعودية وخلق فرص وظيفية للمواطنين فضلاً عن زيادة القدرة التصديرية لقطاع النقل البحري السعودي.

وقال الرئيس التنفيذي لشركة "سيسكو" الهندس صالح حفني إن التصاميم الأولية للمحطة الجديدة تم وضعها وفقاً لأحدث تقنيات الجيل القادم في مجال النقل البحري حيث سيتم استخدام رافعات عملاقة حديثة من نوع (سوبر بوست باناماكس)، وكذلك

سيتم شق قناة عمقها 16,5 متراً مخصصة لخدمة أكبر سفن الحاويات الضخمة والمتطورة تتجاوز حمولتها 14.000 وحدة قياسية وشدد حفني على دعم الميناء بتقنيات معلوماتية متطورة لتيسير تدفق المعلومات وتعزيز نظام التعاملات الإلكترونية بين أفراد الميناء وخطوط الشحن والخدمات البحرية وشركات الشحن.

ويجري العمل على قدم وساق حيث تم الانتهاء من جميع أعمال المسح واختبارات التربة حيث قامت 4 شركات عاملة بتقديم مناقصات لعقد التصميم الهندسية وستقوم الشركة التي يتم اختيارها بعد الإعلان عنها مع بداية السنة الميلادية الجديدة بوضع الدراسات والتصاميم الهندسية بالإضافة إلى الإشراف على عمليات التنفيذ.